

التقرير السنوي

لمؤسسة تعاون لحل الصراع لعام 2009

شعب واحد .. علم واحد .. ووطن واحد .. والجميع

فلنعمل لغد موحد وواعد

المحتويات

مقدمة.

كلمة رئيس مجلس الإدارة.

رؤية تعاون ورسالتها.

الخطة الاستراتيجية وتوافقها مع المشاريع والبرامج.

المشاريع والبرامج.

برنامج التبادل الشبابي.

الشراكة والتحالفات.

الشركاء الدوليون والجهات الداعمة لعام 2009.

منشورات ومطبوعات.

قصص نجاح.

صعوبات ومعوقات.

مقترحات لمشاريع لعام 2010

ملاحق:-

1- ملحق قائمة بمشاريع المؤسسة خلال عام 2009.

2- المستفيدين

3- عدد الساعات التدريبية.

مقدمة

يغطي هذا التقرير العام 2009 وهي السنة الثانية لتطبيق الخطة الاستراتيجية التي وضعتها المؤسسة كإطار عمل حتى عام 2010، والتي جاءت لتحاول ان تلامس الاحتياجات الحقيقية للمجتمع الفلسطيني ويكون لمؤسستنا دور في عملية المساهمة في بناء المجتمع المدني الفلسطيني، والتي سعت من خلالها الى تحقيق الاهداف الاستراتيجية التالية:-

- 1- تعميق مفاهيم التعامل الايجابي مع النزاع والوساطة داخل المجتمع الفلسطيني.
- 2- دمج وتعزيز مفاهيم لغة الحوار واللاعنف بين الشباب الفلسطيني.
- 3- ايجاد مصادر ومراجع ودراسات وابحاث حوال مواضيع الوساطة والنزاع.
- 4- غرز مفهوم التطوع لدى الشباب الفلسطيني واهميته كمدخل للتنمية المجتمعية، وتعزيز النضال الوطني لديهم.

وفي هذا الاطار فقد عملت المؤسسة على تنفيذ مشاريع وانشطة لتحقيق هذه الاهداف اخذين بعين الاعتبار المرحلة الحالية التي تمر بها القضية الفلسطينية، والتحديات الجمة والكبيرة التي واجهها شعبنا الفلسطيني والتي اثرت على عمل مؤسستنا.

اولى هذه التحديات الاجراءات والسياسات الاحتلالية الاسرائيلية والتي كان اعنفها العدوان الاسرائيلي والحصار والاعلاق على قطاع غزة وما تركه من اثار مدمرة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، ولم تكن الضفة الغربية بعيدة عن هذه الاجراءات حيث تصاعدت وتيرة السياسات الاسرائيلية واجراءات المصادرة للاراضي لبناء جدار الفصل العنصري وتهويد مدينة القدس والسياسات العنصرية تجاة اسرانا ومعتقلينا.

وفي ظل تصاعد هذه الهجمة الشرسة الاسرائيلية على شعبنا الفلسطيني واجراءاتها لتقسيم الوطن جغرافيا ومنع التواصل بين شطري الوطن، يأتي الانقسام الداخلي ليزيد الاوضاع سوءا وليؤثر على جميع مناحى الحياة الساسية والاجتماعية والاقتصادية، وعلى مكونات المجتمع وانعكاسه سلبا على كل فئاته، وهذا ما حذرت منه المؤسسة وما زالت تحذر بان ذلك سيعصف بكل انجازات الشعب الفلسطيني على مدار ستون عاما، ويجب علينا الوقوف وقفة جدية ومسؤولية ولنعمل على تعميق وتطوير الوسائل السلمية والايجابية للتعامل مع خلافاتنا ونزاعاتنا وترسيخ ثقافة الحوار البناء للوصول الى اهدافنا في تحقيق حلمنا باقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية وعاصمتها القدس الشريف.

لقد انطلقنا في تعاون للمساهمة في انتهاء حالة الانقسام الداخلي من شعار نحاول من خلاله ايصال رسالتنا بشكل بسيط، ولكنها رسالة عميقة حين نقول: نعم للحوار .. عمر الدم ما بصير مية. علينا ان نعمل كل جهدنا لتأكيد اننا جميعا شركاء في مشروعنا الوطني.. وعلينا ان نؤكد بان المصالحة وان بدت امرا صعبا .. الا انها ليست بالامر المستحيل.

وليس خافيا على احد ان هذه الاوضاع تركت اثارها المدمرة والخطيرة على كافة فئات المجتمع الفلسطيني وفئاته بشكل عام وعلى الشباب الفلسطيني بشكل خاص وهي احدى الفئات الاساسية المستهدفة في عمل مؤسستنا حيث اشارت البيانات الاحصائية الى ارتفاع نسبة البطالة لتصل الى 55% مما ادي الى ازدياد هجرة الشباب الى الخارج فقد اشارت إحصائيات مركز الإحصاء الفلسطيني إلى أن نسبة الراغبين في الهجرة ارتفعت إلى % 44 بين هذه الفئة.

ولا نستطيع ان نتجاهل ونغفل الاثر السلبي للوضع الداخلي الفلسطيني " الاقتتال، الانقسام، التعصب الحزبي والفصائلي" والذي انعكس بدوره على تعامل الشباب الفلسطيني واسلوبهم في التعامل مع النزاعات واستخدامهم للقوة حيث اشارت نتائج الدراسة التي اجرتها مؤسستنا بعنوان آراء الشباب الفلسطيني وتوجهاتهم إزاء طرق ووسائل حل النزاع" والذي اشار الى نتائج مقلقة ازاء تعامل الشباب مع النزاعات التي تحدث بينهم حيث اشار البحث الى ان (21.8%) من المستطلعين تفضل اللجوء لاستخدام القوة وأخذ القانون باليد في حالات النزاع.

وفي ظل هذه الاوضاع الخطيرة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني وللمساهمة في تلبية احتياجات مجتمعنا الفلسطيني فقد تركزت مشاريع وانشطة المؤسسة على تلبية هذه الاحتياجات ضمن رؤية ومطلب وطني شعبي قائم على فكرة " شعب واحد .. علم واحد .. ووطن واحد .. وللجميع، من خلال الشراكة الحقيقية قي بناء نظام ديمقراطي ودولة حرة."

وختاما ننتهز هذه الفرصة بتقديم الشكر لاسرة فريق تعاون "مجلس الادارة- الطاقم التنفيذي – المتطوعين" لمتابرتهم وجهدهم الرائع خلال هذا العام وتغلبهم على الصعوبات والمعوقات التي اعترضت عملنا، والشكر الموصول لجميع شركاءنا والمؤسسات الداعمة ونخص بالذكر مركز اولف بالما الدولي، والوكالة الكندية للتنمية الدولية ومشروع رواد وكومينكس ، والى جميع مؤسساتنا الرسمية الفلسطينية ونخص بالذكر وزارة الداخلية والشباب والرياضة ووزارة المواصلات لما قدموه من دعم ومساندة لانجاح انشطتنا ومشاريعنا.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

مؤسسة تعاون لحل الصراع - ملتي تعاون الشبابي ، تأسست في فلسطين في شهر آذار / 2002، كمؤسسة شبابية غير حكومية تسعى إلى الإسهام في بناء المجتمع المدني الديمقراطي الحديث من خلال تمكين الشباب وتطوير مشاركتهم في عملية صنع القرار اعتمادا على قيم التطوع، ثقافة السلام والديمقراطية، باعتبارها أداة التغيير الايجابي.

الرؤيا:-

تسعى تعاون لحل الصراع إلى الإسهام في بناء المجتمع المدني الديمقراطي الحديث اعتمادا على قيم التسامح، الحوار، التطوع، ثقافة السلام والديمقراطية.

الاهداف الاستراتيجية:-

- 1- بناء قدرات المجموعات المستهدفة والمجتمع المحلي في نظريات ومهارات التعامل مع النزاع.
- 2- تعميق مفاهيم التعامل مع النزاع والوساطة داخل المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني.
- 3- دمج وتعزيز مهارات الحوار وثقافة السلام واللاعنف بين المجتمع الفلسطيني.
- 4- ايجاد مصدر معلومات متخصص في حقل النزاع والحوار والوساطة.
- 5- تعزيز مفاهيم التطوع بين الشباب تحديدا كمدخل للتنمية المجتمعية.

اولا:- مشاريعنا ومدى توافقها مع الخطة الاستراتيجية:-

الرقم	اهداف الخطة الاستراتيجية	المشروع – النشاط
1-	تعميق مفاهيم التعامل الايجابي مع النزاع والوساطة داخل المجتمع الفلسطيني ودمجها ضمن برامج وخطط المؤسسات المدنية والحكومية	1- مشروع الشاب الوسيط. 2- مشروع الوساطة المجتمعية. 3- مشروع الاندية الامنة- اندية الوساطة. 4- مشروع تعزيز الشراكة بين السلطة والجمهور
2-	دمج وتعزيز مفاهيم لغة الحوار واللاعنف بين فئات المجتمع والشباب الفلسطيني	1- مشروع الحوار المجتمعي. 2- مشروع " بعقل مفتوح " منتدى الحوار الشبابي. 3- مشروع تعزيز الشراكة بين السلطة والجمهور
3-	ايجاد مصادر ومراجع ودراسات وابحاث حوال مواضيع الوساطة والنزاع والحوار.	1- بحث حول واقع الوساطة بين الشباب " آراء الشباب الفلسطيني وتوجهاتهم إزاء طرق ووسائل حل النزاع". 2- مجلة الشاب الوسيط 3- دليل تدريبي " دليلك في الوساطة 4- دراسة بعنوان الوساطة الغربية والصلح العربي رؤية مقارنة 5- الموقع الوساطة الالكتروني. 6- مؤتمر الوساطة الاول في فلسطين " الوساطة نحو نهج وممارسة في المجتمع الفلسطيني. 7- فيلم " الصلح سيد الأحكام". 8- انتاج فيلم وسبوت إذاعي عن الوساطة. 9- برنامج الكتروني حول " تقييم اداء الوطاء" 10- منتدى الوساطة الشبابي.

ثانيا :- المشاريع والبرامج

1. مشروع الشباب الوسيط – شركاء من أجل السلام.

مدة المشروع 81 اشهر 8 مايو/2008 و لغاية 13 نوفمبر/2009
الفئة المستهدفة : طلاب وطالبات جامعة القدس المفتوحة
الجهة الداعمة : الوكالة الكندية للتنمية الدولية - سيدا
حجم التمويل : \$ 78.253.2

مقدمة:

نبعت فكرة مشروع الشباب الوسيط من الإيمان بضرورة تبني طريقة جديدة للتغيير المجتمعي للمساهمة في بناء السلام في صفوف الشباب الفلسطيني . و حيث يمثل المجتمع الفلسطيني احد ركائز و مقومات الدولة الفلسطينية المستقلة، و عليه فان خلق بيئة آمنة و مستقرة و مزدهرة، تمثل هدفا في جانب، و تحديا في الجانب الاخر . ان المجتمع الفلسطيني يعيش تنوعا سياسيا .. اجتماعيا .. جغرافيا.. ثقافيا، هذا التنوع الذي يمثل حقيقة تحتاج منا جميعا إلى التعامل البناء معها. إن التعامل من خلال العنف... القوة... الأقصاء... التخوين... التكفير... الاحكام المسبقة.. يمثل الاستجابات الخاطئة والهدامة، وهي من المظاهر التي شهدنا البعض منها في الأونة الأخيرة، خاصة في ظل حالة الانقسام والاستقطاب العالي الذي يشهده النظام السياسي الفلسطيني وسيطرة الشك وفقدان الثقة بالآخر.

إن ما سبق يمثل الأساس و المبرر لبرنامج " الشباب الوسيط " ، الذي يتم فيه تأهيل و بناء قدرات الشباب ، من الجنسين ، كوسطاء ، بالتعاون مع عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الفلسطينية و بعض مؤسسات المجتمع الفلسطيني الحكومية، النقابية و المهنية و غير الحكومية ، للتدخل في النزاعات الجامعية، لمساعدة أطراف النزاع على الوعي بمواقفهم، مصالحهم، ما لديهم من خيارات وحلول ممكنة، وكذلك فهم مواقف، مصالح، ما لدى الطرف الآخر من خيارات وحلول ممكنة. إن ذلك يمثل المقدمة لقرار الأطراف بالتوصل إلى حلول نابعة منهم، تحقق رضاهم وتعيد قنوات الاتصال الفعال والبناء فيما بينهم.

أهداف المشروع:

يهدف المشروع على المستويين الشبابي و المجتمعي إلى تطوير و تعديل رؤية الشباب لأنفسهم و أدوارهم في اتخاذ القرارات عن طريق مشاركتهم بالتدخل في الصراعات المجتمعية خصوصا الصراعات و الخلافات الطلابية مما يعمق من دورهم الايجابي في المجتمع و يساعد في تطوير المعتقدات السائدة في المجتمع حول مفهوم الوساطة و التدخل السلمي في فض النزاعات المحلية، و هي طريقة ديمقراطية لاتخاذ القرارات .
بالإضافة الى ان الوساطة تساهم في بناء السلام بين صفوف الشباب الفلسطيني، و التأكيد على الفرص المتساوية ما بين الشباب و الاكبر سنا.

كذلك ضرورة المساهمة في خلق نموذج جديد للشباب الفلسطيني عن طريق خلق نموذج مجتمعي جديد للوساطة يديره الشباب و تعميم المشاركة الشبابية في التعامل مع النزاعات عن طريق الوساطة الطلابية و تعميم روح التسامح داخل الأوساط الشبابية خصوصا في الجامعات

تم تنفيذ مشروع الشاب الوسيط بدعم من الوكالة الكندية للتنمية الدولية ونفذت خلال 18 شهر ابتداءً من مايو /2008 في ستة مدن في الضفة الغربية هي: نابلس، الخليل، بيت لحم، رام الله، سلفيت، طولكرم من خلال اتفاقية تفاهم مع جامعة القدس المفتوحة يستهدف خلالها المشروع طلاب و طالبات في الجامعة.

من خلال مشروع الشاب الوسيط تم تحقيق ما يلي من مخرجات و نجاحات :-

1- تدريب ما يزيد عن 120 شاب/ة من طلاب جامعة القدس المفتوحة من 6 مدن فلسطينية بالضفة الغربية على مفاهيم الوساطة، خطواتها و ميزاتھا. مع اتقان و قدرة على ممارسة الوساطة بمجتمعاتهم المحلية بكفاءة .

2- مؤتمر الوساطة الاول في فلسطين :- تناول المؤتمر مجموعة من أوراق العمل المتخصصة على مدار 3 جلسات، حيث كانت الجلسة الاولى بعنوان الوساطة والصلح العشائري، والجلسة الثانية بعنوان الوساطة والقضاء الفلسطيني، أما الجلسة الأخيرة، فقد كانت حول إدماج الوساطة في التعليم.

افتتح المؤتمر معالي وزير العدل الدكتور علي الخشان، والذي أعرب عن سعادته لحضور هذا المؤتمر النوعي مؤكداً دعمه الكامل لكافة الجهود التي تبذل من أجل تحقيق أهداف الوساطة والتي تعتبر مفهوم جديد في آليات عملها على المجتمع الفلسطيني إلا أنها متأصلة في ثقافة الشعب الفلسطيني خصوصاً في المساعي المبذولة من أجل إنهاء الخلافات والنزاعات، وفي نهاية كلمته دعا جميع المؤسسات المهمة وذات الاختصاص إلى **التعاون مع وزارة العدل** لتقديم مسودة قانون خاص بالوساطة إلى المجلس التشريعي من أجل العمل على اعداد قانون الوساطة مؤكداً على ضرورة بذل جهد أكبر من قبل مؤسسات المجتمع المدني لتعميم فكرة الوساطة، مشيراً الى أن الحكومة ستولي هذا الموضوع أهمية قصوى من إعداد الكادر المؤهل والمتخصص في الوساطة وذلك لأهميتها في التخفيف من حجم القضايا المتركمة والعالقة في أروقة المحاكم وأمام القضاء الفلسطيني.

3- توسيع قاعدة وحدات الوساطة التي بدأت تعاون بانشاءها بالجامعات الفلسطينية و مؤسسات المجتمع المدني ب 2006 و حتى الان ، من خلال انشاء 6 نوادي وساطة اضافية بالجامعات المستهدفة بالمشروع.

4- تم اصدار فيلم " الصلح سيد الأحكام" كمادة تعليمية بمجال الوساطة و التعامل مع النزاع، و الأول من نوعه بالوطن العربي.

5- تم انجاز بحث أولي عن " استجابة الشباب الفلسطيني للنزاع" ببداية المشروع.

6- بحث " واقع الوساطة بين أوساط الشباب الفلسطيني " :- قامت مؤسسة تعاون لحل النزاع بتنفيذ دراسة هي الأولى من نوعها في فلسطين حول واقع الوساطة بين الشباب "آراء الشباب الفلسطيني وتوجهاتهم إزاء طرق ووسائل حل النزاعات" بهدف تحديد المفهوم العام للوساطة والأثر المتوقع لها بين الشباب في المجتمع الفلسطيني إذا ما استخدمت كأحد سبل حل النزاعات، والنظر للنتائج المترتبة عليها بعد طرح الآليات المناسبة للوساطة داخل المجتمع الفلسطيني.

- خرج البحث بمجموعة من النتائج أبرزها:
- أن مصطلح الصراع هو الأكثر شيوعاً بين الشباب للتعبير عن حالة النزاع، حيث أشار 51.3% من المستطلعين الى ذلك.
 - أبدى المستطلعون نزعة كبيرة نسبياً نحو تجنب النزاع. ويلجأ جزء من الشباب للاستعانة بأجهزة الأمن ونظام المحاكم. ومن الملفت، أن نسبة مهمة من الشباب تفضل اللجوء لاستخدام القوة وأخذ القانون باليد في حالات النزاع بالرغم من أن 54% من الشباب يرون أن استخدام القوة لحسم النزاع ضار.
 - يعتقد الشباب أن وسيلة التفاوض هي أفضل وسيلة لحل النزاعات، يليها اللجوء الى اجهزة نفاذ القانون كالشرطة والأجهزة الامنية الأجهزة الأمنية والتحكيم، حيث أشار ثلث المستطلعين الى انهم راضون جداً عن الحلول التي تم التوصل اليها وفقاً للطرق السابقة.
 - أكدت النتائج على أن المدة اللازمة لتسوية النزاع طويلة، وأن الإجراءات معقدة والتكاليف مرتفعة.
 - عدم رضا طرفي النزاع عن الجهة أو الطريقة المختارة لحل النزاع، حيث تقلل من فرص اختيارهم لبعض طرق حل النزاع.
 - تزايد وعي الشباب وتأثر ايجابياً بعد توضيح مفهوم الوساطة ومحتواه، ولوحظ أن انطباعات الشباب بدت أكثر ايجابية إزاء أسلوب الوساطة.
 - يفضل الشباب داخل الجامعة اللجوء لمجلس الطلبة كجهة وسيطة لتسوية النزاعات ، حيث أشار 38% منهم الى ذلك.
- وبناء على النتائج السابقة، تم طرح مجموعة من التوصيات أهمها:
- ضرورة توعية الشباب بالوسائل السلمية كالتفاوض والحوار والوساطة واللجوء الى القانون لفض النزاعات بين الطلبة كبديلاً ناجعاً عن استخدام القوة التي تتسع دائرة العنف بممارستها قد تصل الى القتل بالإضافة الى انتهاك الحقوق والحريات والكرامة الانسانية.
 - تكثيف الجهود من قبل المؤسسات العاملة في مجال حل الصراع والحد من العنف لنشر مفهوم الوساطة وتوسيع نطاق استخدامه بين فئات وشرائح المجتمع المتنوعة.
 - تركيز الاهتمام على مجالس الطلبة في الجامعات باعتبارها الجهة التي تحوز على ثقة غالبية الطلاب في الجامعات. وتأهيل أعضاء مجالس الطلبة وتطوير قدراتهم وإلمامهم بمفهوم الوساطة لرفع إمكانيتهم على استخدامها في حل النزاعات الناشئة بين الطلاب.
 - زيادة مخصصات السلطة القضائية في الموازنة العامة للسلطة. وإنشاء محاكم متخصصة، وتأهيل جزء من القضاة ليكونوا متخصصين في القضايا العصرية والمتطورة.
 - من الضروري إيجاد الإطار القانوني المنظم للشؤون المتعلقة بالوساطة وبآليات استخدامها. وذلك عبر إعداد مسودة لمشروع قانون خاص بالوساطة. مع ضرورة تأهيل العدد الكافي من الوسطاء للعمل في مجال الوساطة.
- 7- مجلة الشباب الوسيط:- تم اصدار 3 أعداد من مجلة الشاب الوسيط التي كان لها الدور بأن تعكس الانجازات و العمل الذي تقوم به مؤسسة تعاون لحل الصراع من خلال مشاريع الوساطة المتعددة و دورها بتعميم هذا الاسلوب كاحدى طرق التعامل مع النزاعات المجتمعية.
- 8- تم تطوير طريقة تدخل الوسطاء بالحالات العملية الحقيقية باستخدام نماذج خاصة لاجراء عملية الوساطة (تقرير العملية و اتفاقية الوساطة و الحفاظ على السرية).

2- مشروع الوساطة المجتمعية

مدة المشروع 8 اشهر 2009/2/30-2008/7/15
الفئة المستهدفة : مؤسسات المجتمع المحلي بالاضافة الى مؤسسات حكومية وحقوقية
الجهة الداعمة : القنصلية الامريكية العامة بالقدس
حجم التمويل : \$34.920

مقدمة:-

نفذت مؤسسة تعاون لحل الصراع مشروع الوساطة المجتمعية – نحو نابلس أمانة في محافظة نابلس ، حيث هدف هذا البرنامج إلى تطوير قدرات مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والحقوقية في برامج الوساطة والتعامل مع النزاع ، حيث تم استهداف 15 مؤسسة مدنية وحكومية وحقوقية بمشاركة حوالي 30 مشارك-ة من مختلف مدن وقرى ومخيمات محافظة نابلس.

كما هدف البرنامج إلى إنشاء نوادي وساطة مجتمعية حيث تقدم هذه الأندية خدمة الوساطة المجانية في جميع القضايا المتنازع عليها سواء كانت اجتماعية أو سياسية ، ومن الجدير بالذكر أن محافظة نابلس شهدت الكثير من الخلافات العائلية والسياسية عبر الفترة السابقة لمجموعة من الأسباب أهمها ، عزل محافظة نابلس عن باقي المحافظات نتيجة الاغلاقات والحواجز ، مما أدى إلى صعوبة تعامل الاجهزة الامنية مع المشاكل والنزاعات المجتمعية، وبالتالي اثر على تطبيق القانون وتراكم القضايا امام القضاء لحل الخلافات المتراكمة

لقد جاء هذا المشروع كمحاولة لمساندة كل المحاولات الرامية إلى تحقيق السلم الأهلي ومساندة القضاء والصلح العشائري في إنهاء وحل الخلافات أو على الأقل دمج برامج الوساطة في خطط وبرامج المؤسسات المدنية والحكومية لتبني هذه الفكرة النوعية التي تطبق لأول مرة في الوطن العربي .

اهداف المشروع

يهدف المشروع الى تدريب وتطوير قدرات 30 مشارك /ة مشارك من مؤسسات المجتمع المحلي بالاضافة الى مجموعه من المؤسسات الحكومية والحقوقية على مفهوم واستراتيجيات الوساطة كاحد الوسائل الهامة في حل النزاع المجتمعي
كما يهدف المشروع الى تعزيز مفهوم السلم الاهلي في مدينة نابلس بالاضافة الى ايجاد (وحدة وساطة داخل كل مؤسسة مستهدفة ، يتم من خلال هذه الوحدة معالجة الخلافات التي قد تنشأ داخل المؤسسات او خلافات اخرى قد تجدها المؤسسات المستهدفة من اهتماماتها او من صميم عملها
مراحل المشروع:-

1- مرحلة تطوير القدرات:-

هدفت مرحلة التدريب إلى تطوير قدرات المشاركين في مهارات الوساطة والتعامل مع النزاع ، والتركيز على الاستراتيجيات البناءة في التعامل مع النزاع .

وقد تم تقسيم مرحلة التدريب إلى قسمين :

المرحلة الأولى : تناولت فهم النزاع ، عملية التحليل حيث تم عقد المرحلة التدريبية الأولى من المشروع بحضور المؤسسات الشريكة ، وقد ركز اللقاء التدريبي الأولي والذي امتدت لمدة أربعة أيام بواقع 30 ساعة تدريبية على الوساطة و مفهوم التعامل مع النزاع ، حيث تم

شكلت المرحلة الأولى من التدريب عملية بناء أساسي لقدرات المشاركين في مفاهيم الوساطة والتعامل مع النزاع ، إذ كان من الواضح أن معظم المشاركين ينظرون إلى أن النزاع حالة مخيفة مرتبطة فقط بالمفهوم السياسي وان النزاع اتجاه سلبي ، حيث كان من الواضح ان عملية التدريب استطاعت أن تغير في المفاهيم السائدة وان توضح للمشاركين على أن النزاع هو حقيقة إنسانية مرتبط بكل أشكال الحياة اليومية وان المشكلة ليس بمفهوم النزاع ولكن في آلية التعامل مع النزاع

المرحلة التدريبية الثانية " تدريب مدربين " : حيث تم عقد البرنامج التدريبي الثاني في الفترة الواقعة ما بين (2008/10/23) إلى (2008/10/25) بواقع 12 ساعة تدريبية وقد شملت هذه المرحلة عن أهم معوقات عملية الوساطة ، كيفية إقناع الأطراف المتنازعة بعملية الوساطة ، أشكال أخرى من مراحل عملية الوساطة حسب نظرية كريستوفر مور، نماذج وأوراق خاصة بعملية الوساطة " حالات دراسية

كما تناول التدريب مفهوم عملية التدريب ، عناصر العملية التدريبية من " تحديد احتياجات العملية التدريبية ، التخطيط والتدريب، تحديد الأثر التدريبي ، تنفيذ التدريب .

شكلت هذه المرحلة من التدريب تعميقا لمفهوم الوساطة و لعملية لوساطة لدى الوسطاء المشاركين ، وتعميقا لمفهوم عملية التدريب والتخطيط ، حيث كان من الواضح أن هنالك تقدما ملموسا لمهارات وقدرات المشاركين .

2- مرحلة ترويج ونشر فكرة الوساطة

تم عقد ورشات عمل تستهدف المجتمع المحلي بشكل عام ، وتهدف هذه الورشات إلى تعريف المجتمع المحلي على مفهوم الوساطة وأهميته في حل الخلافات المجتمعية حيث كانت هذه الورشات بمثابة دعوة للتوجه إلى الوسطاء أثناء نشوء خلافات

ورشات العمل شهدت حوار حقيقية مع جميع فئات المجتمع في نابلس، مع النساء مع الشباب مع كبار السن ، مع مدراء المؤسسات الحكومية . والاهم من ذلك مع المصلحين العشائريين هذه المواجهة شكلت نقلة نوعية لدى الوسطاء في التعرف على مدى استجابة المجتمع المحلي لفكرة الوساطة ، والآثار المترتبة على العمل ضمن هذا المفهوم الجديد ، وتم تنفيذ 13 ورشة عمل في محافظة نابلس توزعت هذه الورشات داخل المخيم ، قرية ، مدينة حيث استهدفت العشرات من المجتمع المحلي ، حيث لم تقتصر الورشات على فئة معينة بل شارك فيها من مختلف الفئات العمرية .

وكان هناك حضور ملفت للمرأة ، إذ كان من الواضح أن هنالك حضور كبير من قبل القطاعات النسوية وهذا يعطي إشارة واضحة إلى قناعة المرأة في ضرورة إتاحة الفرصة أمامها للتدخل لحل النزاعات ، بالإضافة الى حضور لوجهاء الصلح العشائري ، رغم تعارض فكرة الوساطة لمهام رجال الصلح العشائري الا انه سجل حضور ملفت لرجال الإصلاح في نابلس للمشاركة في ورشات العمل ، ورغم رفض وجهاء الصلح العشائري لفكرة الوساطة " لأنها تهدد مصالحهم " إلا أن جزءا منهم طلب من المؤسسة برنامجا تدريبيا لمهارات الوساطة لتطوير قدراتهم في عمليات الإصلاح ، ومن الملفت أثناء عقد هذه الورشات رغبة العديد من مؤسسات المجتمع

3- تطوير الموقع الالكتروني :-

في اطار جهد مؤسسة تعاون لحل الصراع لتعميق مفاهيم الوساطة كاداة ايجابية للتعامل مع النزاع، ولزيادة معرفة القارئ بمفاهيم الوساطة بشكل عام تم خلال هذا المشروع تطوير الموقع الالكتروني الخاص بالوساطة ويمكن القول بانه أول موقع متخصص باللغة العربية في العالم العربي يهتم بأعمال الوساطة وتحديدًا في الجامعات والمعاهد والكليات الفلسطينية ، ومؤسسات المجتمع المدني حيث يشمل الموقع مقالات للوسطاء المشاركين ومساهمات شبابية عن الوساطة واهم ركائزها ، كما تم إنشاء ايميلات خاصة بالوسطاء على الموقع بهدف التواصل ، كما تم تعميم الموقع على عشرات المؤسسات ومئات المتطوعين والعديد من المؤسسات الدولية وذات الاهتمام ببرامج التعامل مع النزاع ، كما سيتم نشر كافة بيانات الوسطاء وعناوينهم لتسهيل عملية التوجه للوسطاء

: <http://www.youthmediator.org/> الموقع الالكتروني

4- إنشاء دفتر ملاحظات

لقد تم تصميم وإنشاء دفتر ملاحظات خاص بمشروع الوساطة المجتمعية ، الهدف من إنشاء هذا الدفتر هو تعريف المجتمع المحلي بمفهوم الوساطة وأسماء الوسطاء وعناوينهم وأسماء المؤسسات الشريكة بالمشروع وبعض أهم شعارات وملاحظات الوساطة ، كما يشمل الدفتر نبذة عن مشروع الوساطة المجتمعية وتم طباعة 1000 نسخة ستوزع على المؤسسات والأندية في نابلس.

5- دراسات وأبحاث

لقد تم إنشاء بحث قيم بعنوان الوساطة الغربية والصلح العربي رؤية مقارنة ، حيث يستعرض هذا البحث مفهوم الوساطة واهم ركائزها ومراحلها بالإضافة إلى دراسة مستفيضة حول الفرق ما بين الوساطة والصلح العشائري ، بالإضافة إلى إشارة القران الكريم إلى الصلح العشائري وأهمية الدعوة الإسلامية في حل الخلافات ، ومن الجدير بالذكر إلى أن هذا البحث هو عبارة عن ورقة معدلة أجراها السيد خالد سليم خبير التدريب في الوساطة والتعامل مع النزاع قدمت الى جامعة كوفينترى في 2007-2008 ، تم تطويرها خلال هذا المشروع وقد تم إصدار هذا البحث في كتيب صغير ، حيث تم طباعة حوالي 1000 نسخة وتم توزيعها للمؤسسات الأهلية والحكومية في محافظة نابلس ورام الله.

6- دليل تدريبي

تم إنشاء وتطوير دليل تدريبي ، حيث يوضح هذا الدليل مفهوم النزاع و أدوات التحليل ، كما يوضح عملية الوساطة وأسسها وتحليل كامل لكافة مراحل عملية الوساطة ، وقد تم الاستناد إلى المعلومات الواردة في الدليل على برنامج تدريب مشاركي الوساطة المجتمعية خلال المشروع بالإضافة إلى الاستناد إلى مشاريع المؤسسة في برامج الوساطة في الجامعات .
يضاف إلى ذلك إلى أن الدليل فيه العديد من المعلومات الأكاديمية التي تساعد على تطوير قدرات الوسيط ، كالتركيز على مواصفات الوسيط ، واهم الملاحظات المقدمة للوسيط . وقد جاء الدليل بلغة سلسة سهلة والأمثلة الواردة أمثلة حقيقية من واقع الحياة اليومية ، وقد تم طباعة

7- تصميم سبوت إذاعي

لقد تم تصميم سبوت إذاعي عن الوساطة المجتمعية ، وهو عبارة عن أغنية تعرف المجتمع المحلي على مفهوم الوساطة ، بالإضافة إلى شعار الوساطة " خصمان رابحان واهم ميزاتها ، وبث على المحطات الإذاعية المحلية.

8- مرحلة تطبيق الوساطة

بعد مرور مرحلة التدريب وإعداد الوسطاء للعمل الميداني داخل المجتمع المحلي انطلقت مرحلة تطبيق الوساطة على أرض الواقع حيث أن فريق الوسطاء استطاع عقد العديد من جلسات الوساطة بين العديد من الأطراف المتنازعة وقد اثبت هذا الفريق جدارته ونجاحه من خلال لعبه دور الوسيط المؤهل بين الأطراف المتنازعة واستطاع أن يتوصل هذه الأطراف في العديد من الصراعات إلى حل متفق عليه يرضي الطرفين ويراعي كلن منهم مصالح الطرف الآخر وبلغ عدد هذه الحالات حوالي 20 حالة نزاع مختلفة الظروف ، وقد تنوعت القضايا ما بين خلافات عائلية ، خلافات جيران ، خلافات مؤسسات ومع ان العدد قليل لكن هذا يعني الكثير حيث أن مجرد قبول المجتمع لفكرة الوساطة هو انجاز بحد ذاته ويجب ان ننوه ان السبب الرئيسي لقلّة العدد يرجع إلى الأحداث التي شهدها قطاع غزة حيث انشغل المجتمع المحلي بتطورات الوضع ولم يكثر كثيرًا في مشاكله الخاصة ، وقد أكد الوسطاء إلى أن معظم الذين توجهوا للوسطاء هم من النساء ، ومن طلبة الجامعات . وستستمر مؤسسة تعاون بالتواصل مع الوسطاء عن طريق وحدة الوساطة المركزية التي افتتحتها مؤسسة تعاون في داخل مكتبها ، وستحيل كافة القضايا إلى الوسطاء المختصين في محافظة نابلس للتأكيد على تحقيق استمرارية المشروع بعد انتهائه .

9- مرحلة إنشاء ديسكات الوساطة

تم توزيع ديسكات وساطة بالإضافة إلى مقاعد وخزانات ملفات ، للمؤسسات الشريكة في المشروع ، والهدف من ذلك فتح أندية وساطة داخل المؤسسات الشريكة لمساعدة الوسطاء في متابعة الخلافات والنزاعات والعمل على معالجتها ، وتسهيل عملية الوساطة ، وتوفير كافة المستلزمات التي تحتاجها عملية الوساطة ، ومن الجدير بالعلم أن معظم المؤسسات الشريكة قد تبنت فتح وحدات وساطة داخل مكاتبها وتوفير غرفة وساطة خاصة مع توفير كافة الاحتياجات التي تساهم في نجاح عمليات الوساطة وتهيئة ظروف ملائمة لإجراء العمليات .

الترابط ما بين خطة تعاون الاستراتيجية والمشروع

لقد جاء هذا المشروع كمحاولة لمساندة كل المحاولات الرامية إلى تحقيق السلم الأهلي ومساندة القضاء والصلح العشائري في إنهاء وحل الخلافات أو على الأقل دمج برامج الوساطة في خطط وبرامج المؤسسات المدنية والحكومية. وتعتبر هذه المحاولات من صميم عمل مؤسسة تعاون لحل الصراع وصميم خطتها الاستراتيجية الداعية والهادفة الى تعميم ثقافة الحوار والسلم الاهلي والتعامل مع النزاع في برامج وخطط المؤسسات المدنية والحكومية

3 مشروع بعقل مفتوح – "نموذج المجلس التشريعي الشبابي"

مدة المشروع سنة واحدة
الفئة المستهدفة : طلبة الجامعات الفلسطينية
الجهة الداعمة : مركز اولف بالما الدولي
حجم التمويل : \$34.920

فكرة المشروع:-

مشروع " بعقل مفتوح – نموذج المجلس التشريعي الشبابي " فكرة برزت في ظل ظروف تفتقر الى رؤية للتعامل والتعايش الداخلي للوصول إلى السلم الأهلي الفلسطيني، يكون للشباب الفلسطيني دور أساسي ومحوري نحو تعزيز مفاهيم الحوار والتسامح وتقبل الرأي والآخر ومجتمع سلمي يسوده الوئام والتآلف ، اضافة الى دوره في خلق ثقافة قائمة على اساس الديمقراطية من خلال مشاركته في الحياة السياسية والاجتماعية والعملية التشريعية. المشروع ياتي في ظل مرحلة حساسة جدا في تاريخ الشعب الفلسطيني، مرحلة يسودها الانقسامات الداخلية وانعدام للغة الحوار وزيادة في حالات العنف، مرحلة يتحتم على الجميع أن يعمل من اجل نبذ التعصب والعنف والفئوية الضيقة وتعزيز مفاهيم الحوار و قيم التسامح بين اوساط الشباب الذين تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة في بناء المجتمع المدني الديمقراطي الفلسطيني وفي بناء مؤسسات الوطن ومن ثم نقلها للمجتمع والآخرين من اجل ترسيخ ثقافة الحوار والسلم الاهلي .

مشروع بعقل مفتوح – نموذج المجلس التشريعي الشبابي " مساحة لافساح المجال امام الشباب الفلسطيني لصياغة استراتيجية بناء سلم اهلي يقود لمستقبل آمن وسليم يتخطى كل الحدود السياسية والاجتماعية والحزبية الضيقة.

الفئة المستهدفة:-

يستهدف المشروع الشباب من عمر 18 الى 27 "اعضاء في مؤسسات شبابية وطلبة الجامعات في الضفة الغربية"

اهداف المشروع:-

1. المساعدة على خلق بيئة شبابية مفتوحة قائمة على الحوار والديمقراطية، من خلال تشكيل جسم شبابي قادر على التأثير في صناعة القرار.
2. اعطاء دور اكبر للشباب للمشاركة في العملية التشريعية، لتغيير وتحسين الواقع التشريعي لهم
3. تطوير معارف وتنمية مهارات المشاركين في مفاهيم الحوار والتعامل مع النزاع ، الضغط والمناصرة، العملية الديمقراطية وعمل المجلس التشريعي.
4. تشكيل مجلس شبابي لملتقى الحوار الشبابي تبعا للنظام التمثيلي والانتخابي المتبع في المجلس التشريعي الفلسطيني "PLC Youth Model"

فلسفة المشروع:-

سيتم اعتماد منهجية ... (ABC Triangle) في التعامل مع هذه الفئات بمختلف أنشطة المشروع والتي تستهدف تعديل السلوك (Behavior)، الاتجاهات (Attitude) والسياق - Context (الأنظمة واللوائح والقوانين.. الخ)). أن العمل على تغيير احد هذه الأركان لا يوصل إلى النتائج المرجوة للمشروع، فإذا تم العمل على التغيير السلوك على سبيل المثال فان هذا يفضي إلى بناء سلم أهلي مؤقت، لذا فالعمل في المشروع ومن خلال أنشطته المختلفة سيتم التركيز على هذه المنهجية والتغيير في السلوك والقيم والبنية.

ولتوضيح ذلك فاننا سنعمل على الاتجاهات الثلاث لتحقيق اهداف المشروع المرجوه، حيث سيتم تعديل السلوك من خلال تطوير قدرات المشاركين **عن طريق** الدورات التدريبية التي ستمحور حول مهارات الحوار والتعامل الايجابي مع النزاع والمشاركة في العملية الديمقراطية التشريعية.

اما العنصر الثاني فيتمثل في تغيير اتجاهات الفئة المستهدفة نحو الايمان باهمية الحوار وقبول الاخر، ولاستكمال هذه المنهجية سيعمل المشروع على تشكيل جسم شبابي قادر على التأثير في صنع القرار في المجلس التشريعي الفلسطيني لتعديل وسن قوانين تلبى وتتلائم مع احتياجات الفئات المستهدفة.

انشطة المشروع:-

كما هو مخطط في المشروع فقد كان هناك عدة أنشطة نفذت خلال السنة الثانية من المشروع، وقد كانت هذه النشاطات مترابطة ومكملة لبعضها البعض ، فمثلا الدورات التدريبية كان هدفها تطوير قدرات المشاركين بالاطار النظري للمواضيع التدريبية وتلاها نشاطات تم من خلالها تطبيق تالاطار النظري بحالات عملية وتطبيقية مارسها المشاركون، وجاءت على الشكل التالي:-

1- **دورات تدريبية :-** حيث تم عقد 6 لقاءات تدريبية حول موضوع اطار عمل المجلس التشريعي الفلسطيني وهدفت الدورات التدريبية الى تعريف المشاركين بالنظام الانتخابي الفلسطيني، والية عمل المجلس التشريعي، هيكلية المجلس التشريعي وكيفية اتخاذ القوانين وتعديلها، ومن حيث القوانين المستندة الى النظام التشريعي في القانون الاساسي والانتخابات، وتطرق اللقاء الى تعريف المشاركين بالنظام الانتخابي المعمول به من حيث ايجابياته وسلبياته وافرازاته على الاحزاب السياسية، بالاضافة الى هيكلية اللجان العاملة بالمجلس التشريعي وادوارها ونصاب جلسات الاعضاء، واهم اجراءات التشريع وسن القوانين ووسائل المراقبه المعمول بها في المجلس التشريعي الفلسطيني وهذا النشاط ياتي في اطار تحقيق الهدف الفرعي من المشروع والمتمثل في توعية الفئات المستهدفة بالية عمل المجلس التشريعي ليتمكنوا خلال السنة الثالثة من المشروع من تشكيل جسم قوي قادر على التأثير في صنع القرار في المجلس التشريعي الفلسطيني

2- **ورشات عمل وجلسات حوار:-** وهدفت الى نقاش مواضيع متعلقة بالحوار بين الشباب داخل الجامعات ومواضيع مهمة متعلقة بالامور الاجتماعية والسياسية والتي تنعكس على الشباب الفلسطيني وعقد جلسات حوار مع اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني و صناع القرار والكتل الطلابية هدفها تعزيز وتعميق لغة الحوار وايصال المشاكل التي يعاني منها الشباب الفلسطيني الى صناع القرار واطراف المجلس التشريعي لوضع هذه المشاكل على سلم اولويات عملهم

3- **زيارة الفئات المستهدفة في المشروع للمجلس التشريعي الفلسطيني والالتقاء باعضاء المجلس**:- قام المشاركين بعد اخذ اللقاءات التدريبية التي تم تنفيذها مسبقا والتي تناولت اطار عمل المجلس التشريعي والية عمله، بعمل زيارات للمجلس التشريعي للتعرف على مرافق المجلس التشريعي والالتقاء برؤساء اللجان في المجلس لشرح كيفية اتخاذ القرارات والقوانين وكيفية النقاشات التي تدور حول اقرار قانون، والية عقد الاجتماعات والتوزيعات الجغرافية لاعضاء المجلس والمهام التي يقومون بها، وحضر المشاركين جزء من جلسات نقاش لاعضاء ونواب التشريعي وتم اطلاعهم على كيفية النقاش والاستجواب لاشخاص على صلة بالقضية. ليقوم بعدها المشاركين بعقد اجتماعات مع اعضاء من المجلس التشريعي تكون على شكل جلسات استفسار وحوار حول مواضيع متعددة.

والجدول الاتي يبين مواعيد الزيارات

4- **تنفيذ مبادرات الحوار الشبابي**:- وضع المشاركين وحسب خطة المشروع وتحقيق للهدف الفرعي من المشروع والتمثل بتنفيذ مبادرات شبابية تهدف الى تعزيز وتعميق مفاهيم الحوار بين الشباب والمبادرات كانت على الشكل التالي:-

1- **مبادرة شجرة الوحدة الوطنية**:- قام المشاركين في المشروع بزرع شجرة تسمى شجرة الوحدة الوطنية وهي تعبير عن حالة التسامح والحوار و السلم الأهلي عن طريق عمل فعالية بحضور رجال دين للتأكيد عن التعايش الديني، وممثلين عن فصائل فلسطينية لغرز فكرة الوحدة الوطنية وايضا ممثلين عن قرى ومدن ومخيمات للدلالة على وجود حالة من الوحدة الاجتماعية بين كافة اطراف المجتمع الفلسطيني.

2- **مبادرة تأليف اغنية راب**:-

3- **أمسية ثقافية فنية**:- تحت عنوان " بالحوار تحيي الأمم " هدفت الى تعزيز ثقافة التسامح والحوار للحفاظ على السلم الأهلي في أوساط الشباب الفلسطيني، بالاضافة الى عرض سكتشات مسرحية تدور حول السلم الأهلي ، التعددية ، الحوار ونبذ العنف والاقنتال وحث كل شاب فلسطيني على أخذ دور ايجابي في المشاركة المجتمعية.

4- **مخيم الحوار الشبابي السادس - تأسيس المجلس التشريعي الشبابي السوري**:-

عقد لقاء لمدة اربعة ايام للمشاركين في المشروع هدف اللقاء الى ممارسة المشاركين بطريقة عملية لعمل المجلس التشريعي عن طريق المحاكاة بالاضافة الى اجراء عملية انتخابات للمشاركين في المشروع تكون على شكل انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، واقيم هذا اللقاء تحت عنوان " المجلس التشريعي الشبابي السوري"، حيث قام الشباب المشاركين في اللقاء بعمل محاكاة للمجلس التشريعي الفلسطيني من حيث عقد الجلسة الافتتاحية للمجلس التشريعي، والقاء خطاب رئيس للسلطة الوطنية الفلسطينية، وعرض البرنامج السياسي، بالاضافة الى خطاب رئيس المجلس التشريعي، وقد سبق الجلسة تنظيم عملية الانتخاب لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني والنائب الاول والثاني للرئيس وايضا انتخاب رؤساء لجان المجلس التشريعي بجو ديمقراطي مسؤول. و ضمن فعاليات اللقاء الاخرى عمل جلسات محاكاة

5- مشروع الحوار المجتمعي

مدة المشروع سنتين – (2009 – 2010)

الفئة المستهدفة :

الجهة الداعمة : مركز اولف بالما الدولي

حجم التمويل : \$160.920

مقدمة:-

إن ظروف الانقسام و ما خلقتة من معاناة وتداعيات على الصعيد الداخلي وعلى كافة الصعد والمستويات ، و كذلك على الصعيد الوطني و الخارجي يدفعنا إلى العمل مع القاعدة الجماهيرية " المتضرر الأكبر من هذا الانقسام" من أجل توعيتها، وتحشيدها كقوة حقيقية ضاغطة على صناع القرار الرئيسيين في المستويات السياسية العليا.

إن اعتمادنا في هذا المشروع على مقاربة (من أسفل/ الجماهير العريضة إلى أعلى/ صناع القرار) ، و إن كانت تحتاج الى وقت أطول من مقاربة (أعلى / صناع القرار إلى أسفل/ الجماهير العريضة) إلا أنها هي المقاربة القادرة على بناء السلم الأهلي المستدام.

هنالك العديد من الآليات المستخدمة لتطبيق مقاربة (من أدنى الى أعلى) منها: مقاربة الحوار كطريق للحد من السلوكيات التنظيمية و الفردية المتبادلة التي تعمق من الانقسام إضافة إلى بناء قنوات للاتصال و التواصل ما بين أطراف النزاع الداخلي و بما يساعد في بناء جسور من الثقة و هو الأمر الذي يمهد الطريق لاستعادة الوحدة الداخلية و بناء نظام سياسي ديمقراطي تعددي ، يتم فيه تداول السلطة بالطرق السلمية ،

و عليه فإننا في مؤسسة تعاون لحل الصراع و شركاءنا كل من : اتحاد الشباب الفلسطيني، الهيئة الاستشارية الفلسطينية لتطوير المؤسسات غير الحكومية ، مركز يطا الجماهيري، اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي، مؤسسة دلال للثقافة و الفنون، جمعية المرتقى للسيدات.

و بدعم من مركز اولف بالما الدولي – السويد نعمل سويا كمؤسسات مجتمع مدني فلسطيني اضافة الى عدد آخر من الشركاء في كل من الضفة الغربية و قطاع غزة ، لنعكس أصوات الافراد و الجماعات الفلسطينية و التي تنادي بضرورة الحوار القريب و العاجل بين الاحزاب السياسية و انتهاء النزاعات الداخلية و التركيز على انتهاء الاحتلال الاسرائيلي و وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة و عاصمتها القدس.

ان مسؤولية انتهاء الانقسام هي مسؤوليتنا جميعا: احزاب سياسية، أفرادا و مجموعات ، مؤسسات مجتمع مدني، وعليه فان هذا المشروع يتيح الفرصة من اجل المشاركة و تحمل المسؤولية، وذلك من خلال تنفيذ أنشطة تهدف الى التوعية الجماهيرية في جانب و الى الضغط على صناع القرار الرئيسيين في المستويات العليا في النظام السياسي الفلسطيني من اجل الاستجابة لمطلب الشعب الذي يقول باننا: شعب واحد ..

امدة هذا المشروع عامان (ابتداء من 2009 و حتى ديسمبر 2010) يتم فيهم تنفيذ العديد من الانشطة المتنوعة في هذا المشروع، منها: ورشات العمل ، اللقاءات العامة ، المجموعات المركزة ، الانشطة الاعلامية، المصلاقات والمنشورات، ومؤتمر الوحدة الوطنية، والمهرجان المركزي بين الشركاء قي الضفة الغربية وقطاع غزة. ان مخرجات هذه الانشطة سيتم العمل عليها وايصالها الى صناع القرار كمساهمة جادة وحقيقية منا جميعا في انهاء الانقسام والحد من تداعياته السلبية المدمرة على مشروعنا وحلمنا الوطني.

لقد انطلق هذا المشروع بشعار نحاول من خلاله ايصال رسالتنا بشكل بسيط، ولكنها رسالة عميقة حين نقول: نعم للحوار .. عمر الدم ما بصير مية. علينا ان نعمل كل جهدنا لتأكيد اننا جميعا شركاء في مشروعنا الوطني.. وعلينا ان نؤكد بان المصالحة وان بدت امرا صعبا .. الا انها ليست بالامر المستحيل، فلنعمل لغد موحد وواعد.

انشطة المشؤوع المنفذة خلال عام 2009

1. تدريب مركزي حول " الحوار و التيسير " : تم في مدينة رام الله لمدة 4 ايام متتالية ل 20 مشارك من تسعة (9) مؤسسات المجتمع المدني الشريكة .
غطى التدريب مواضيع الحوار و الاتصال/ الحوار و التيسير/ الحوار و العلاقات/الحوار و الخيارات/الحوار و خيار الربح او الخسارة/ التنافس.
2. تدريبات فرعية في جميع محافظات الضفة الغربية (رام الله، طولكرم، قلقيلية، جنين، نابلس، سلفيت، الخليل، بيت لحم،أريحا) هدفها نقل التدريب حول الحوار و المجتمعي كطريقة لتجنب النواعات المجتمعية، تم استهداف مؤسسات المجتمع المدني و المجتمع المحلي خلال هذ المرحلة. حيث تم اجراء 13 ورشة تدريبية في التسع محافظات بواقع ثلاث ايام تدريبية من قبل المتدربين في التدريب المركزي في المرحلة الثانية من المشروع.
3. سبوت اذاعي: حيث تم تصميم سبوت اذاعي في هذه المرحلة يدعو للحوار بين فئات المجتمع المختلفة (اجتماعية و سياسية و دينية) تحت شعار عمر الدم ما بصير مية و احنا فلسطينية و ستم اذاعته ببداية 2010.
4. سبوت تلفزيوني: تم تصميم سبوت تلفزيوني يهدف الدعوة للحوار بين الفئات السياسية المتعددة لتجنب الاقتتال السياسي و التقسيم بين ضفة و غزة. و ستم اذاعته ببداية 2010.
5. اجتماعات شهرية : بين الشركاء الاساسيين في المشروع لبحث تسلسل النشاطات و المعوقات و النتائج المتحققة من التدريبات الفرعية و الاستجابة لهدف المشروع من قبل المؤسسات المشاركة.

• المؤسسات الشريكة :

- 1) مؤسسة دلال للثقافة و الفنون – بيت لحم.
- 2) مركز يطا للعمل الجماهيري - الخليل.
- 3) اتحاد الشباب الفلسطيني – رام الله- سلفيت-أريحا.
- 4) الهيئة الاستشارية –جنين و نابلس

(5) اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي – قلقيلية و طولكرم

(6) مركز المرتقى للسيدات - القدس

بالإضافة لعدد من المؤسسات المستفيدة بشكل غير مباشر من خلال المشاركة بالتدريبات الفرعية.

• **المعوقات:**

بالمشروع هي أن معظم الشركاء قد تم اختيارهم من قبل المؤسسة الممولة " الاولف بالما" و هم ليسوا بكفاءة ادارة و تنسيق النشاطات على المستوى المطلوب بالمشروع او بما يمس حساسية الهدف المرجو تحقيقه.

• **الخطة الاستراتيجية:**

هذا المشروع يحقق اهداف المؤسسة الاستراتيجية بتعميم مفهوم الحوار البناء و الايجابي كاحدى طرق التعامل مع النزاعات بعيدا عن استخدام العنف اللفظي و النفسي. و المساهمة ببناء مجتمع مدني يعيش بسلام و ديمقراطية لا مكان للاقتتال الداخلي به و الدعوة لوحدية فلسطينية.

• **المستفيدين:**

المشروع	عدد المستفيدين		الفئة
	انثى	ذكر	
الحوار المجتمعي	10	10	(1) التدريب المركزي/ مؤسسات المجتمع المدني في الضفة الغربية.
سلسلة تدريبات فرعية في 9 محافظات الضفة الغربية	181	129	(2) التدريبات الفرعية – مؤسسات المجتمع المدني

6- مشروع الأندية الآمنة

مدة المشروع اربعة شهور
الفئة المستهدفة : الاندية في محافظة نابلس
الجهة الداعمة : مشروع رواد
حجم التمويل : \$34.920

مقدمة

حتى يتم تغيير التوجهات والقيم داخل المنظمة او المؤسسة/ النادي لا بد من استهدافها بشكل مباشر والعمل على إقحامها في عملية التغيير ، إن معظم الأندية الشبابية تعاني من خلافات ونزاعات مستمرة داخلها لمجموعه من الأسباب أهمها الاحتكاك المباشر بين الأندية والمجتمع المدني ، وأيضا بسبب عدم إدراك العاملين في النادي بكيفية التعامل مع الخلافات أثناء نشوبها وقد كان من الضروري العمل على مساعدة هذه الأندية في التخفيف من الخلافات التي تتعرض لها داخل وخارج إطار عملها ، لذا فقد ارتأت مؤسسة تعاون بضرورة استهداف الأندية بشكل مباشر وتحويل الأندية من طرف في النزاعات إلى طرف في حل وتحويل النزاعات عن طريق التدخل ، وصولا بالأندية إلى بيئات آمنة خالية من الخلافات ، وبهذا تستطيع الأندية تطوير عملها والمساهمة في بناء المجتمع المدني

لقد عملت مؤسسة تعاون لحل الصراع أيضا جنبا إلى جنب خلال هذا المشروع مع مركز مصادر جبل النار كونه يمثل " بيت الأندية " وقد كان التعاون والعمل واضحا في جميع مراحل المشروع وهذا ما ساهم في تحقيق أهداف المشروع

هدف المشروع إلى تعميم فكرة الوساطة داخل الانديه ومعالجة الخلافات التي تنشأ بين الهيئات الاداريه وبين المتطوعين عن طريق تدريب المشاركين في الأندية على مفهوم تحويل النزاع الوساطة، بالإضافة إلى تطوير قدراتهم في عملية التيسير، و التدريب، وإدارة الجلسات التدريبية وهدف المشروع أيضا إلى تطوير العلاقة ما بين الأندية الشبابية في محافظة نابلس وجنين وما بين مركز مصادر جبل النار، والخروج بشبكة وسطاء داخل الأندية قادرة على التدخل وحل الخلافات وتقديم خدمة الوساطة للمجتمع المدني.

مرحلة تطوير القدرات:

حيث تم تطوير قدرات المشاركين في المشروع على برامج تحويل النزاع، تحليل النزاع، والوساطة وعناصرها ، بواقع 28 ساعة تدريبية لمدة أربعة أيام البرنامج التدريبي ركز على

كان من الواضح أن المشاركين ليس لديهم فهما واضحا حول مفاهيم وأدوات تحليل النزاع أو الوساطة وكان هناك خلطا واضحا ما بين الوساطة والصلح العشائري ، وقد قدمت المؤسسة أوراقا ومواد تدريبية ودليل وأبحاث متخصصة حول الوساطة والتعامل مع النزاع. وقد خضع المشاركون إلى برنامج تدريبي آخر حول تدريب مدربين بواقع 28 ساعة لمدة 4 أيام، تم التركيز خلال هذا التدريب على مفهوم التدريب واهم الوسائل المتبقية في عملية التدريب بالإضافة إلى خطط عمل التدريب، وتم ربط عملية التدريب بالوساطة وتم إعطاء المشاركين فرصة لإجراء تدريب قصير يتم من خلاله تقييم المدربين والتعليق على أهم نقاط القوة والضعف وقد كان من الواضح التطور الملحوظ لمهارات المشاركين

ورشات العمل:

عقد مشاركي كل نادي 6 لقاءات تدريبية "ورشات عمل"، وقد تم التركيز في ورشات العمل على مفاهيم الوساطة، وتحليل النزاع، والمرأة والوساطة، والوساطة المجتمعية، والقانون والوساطة، الصلح العشائري والوساطة.

أظهر المدربون قدرة جيدة في التدريب، وقد مارسوا العديد من المهارات التي تم تعلمها خلال التدريب، وقد كان من ملاحظ أن المدربين لديهم جاهزية عالية و استعداد للتدريب من خلال خطط العمل، ونوع الفعاليات المستخدمة، والفهم والاستيعاب الكامل للمادة التدريبية.

كل نادي اختار عشرة مشاركين للاستفادة من البرنامج التدريبي في هذه المرحلة وقد تم إتمام 48 ورشة عمل في 8 أندية شبابية بمشاركة أكثر من 80 مشارك ومشاركه، من مختلف الأعمار والنوع الاجتماعي طلبت بعض الأندية أكثر من برنامج تدريبي خصوصا نادي يعبد، وكان هناك طلب متزايد لإجراء لقاءات أو ورشات عمل من قبل المجتمع المدني. المميز في ورشات العمل هو مشاركة الأندية بعضها ببعض في عقد ورشات الورشات ومساعدة المدربين في إيجاد أهدافهم وتدخل مركز مصادر جبل النار باستمرار من اجل تقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة للمدربين، إضافة إلى اهتمام بعض رؤساء الأندية بتفاصيل المشروع إضافة إلى التنوع في طريقة التدريب وتيسير ورشات العمل.

مرحلة المبادرات:

حيث أطلقت الأندية الشريكة 8 مبادرات شبابية، وهدفت المبادرة الى الترويج لفكرة الوساطة والوسطاء إضافة إلى تطوير الأنشطة الخاصة بالوساطة عن طريق الخروج بمبادرات توعية لها اثر على المجتمع المدني والأندية.

تميزت المبادرات بالبساطة والتوعية والتنوع، فمنها ماجاء على شكل لقاءات جماهيرية و ورشات عمل ، ولقاء اذاعيه، خيمة وساطة وسط المدينة، منتدى الالكتروني، زجل، موسيقى، دراما ، وبرامج معلوماتية أو أقلام وقصص. كما تميزت المبادرات بالتركيز على كافة الفئات العمرية، أطفال وشباب وشيوخ ونساء.

التنوع في المبادرات أعطى فرصة للاستفادة من بعضها، بالإضافة إلى أن مؤسسة تعاون لحل الصراع اعتمدت مبادرة يوم الوساطة الشبابي لتطورها لعقدها كل عام بتاريخ 8/9.

كما ساهمت بعض المبادرات في تطوير العملية التدريبية التي تقوم بها المؤسسة تعاون وذلك بعد إصدار فيلم الوساطة، التقييم الذاتي، زجل الوساطة الأمر الذي سيساهم في تنوع عملية التدريب وإدارتها، إضافة إلى ذلك فان الشباب أخذوا أدوارهم في التخطيط والتثقيف في المبادرات وأيضا في الإعلام فقط عقد المشاركين ثلاث لقاءات إذاعية وتلفزيونية نشروا خلال فكرة المشروع وفكرة أندية الوساطة.

مخيم الوساطة الشبابي الأول

تعتبر هذه المرحلة من المراحل الهامة والضرورية في المشروع ، خصوصا أنها خاتمة المراحل ، حيث تم إقامة مخيم شبابي لمدة 3 أيام ، بمشاركة 80 مشارك ومشاركة من مختلف الأندية الشبابية ومن مختلف الفئات العمرية ،

ركز المخيم على تطوير قدرات المشاركين في مجال الوساطة والتعامل مع النزاع وذلك من خلال تمثيل ادوار "حالات دراسية " وذلك من اجل تجسيد فكرة الوساطة وممارسة حقيقية وفعليه لفكرة للوساطة ، التركيز على تطوير خطط العمل ما بين الأندية المشاركة ومركز مصادر جبل النار التركيز على عرض المبادرات التركيز على تعليم المشاركين ثقافة الحوار – السلم الأهلي-اللاعنف

2- أهم إنجازات المشروع

✓ تطوير قدرات 20 مشارك ومشاركة في حقل الوساطة والتعامل مع النزاعات

هدفت مرحلة التدريب إلى تطوير قدرات المشاركين في مهارات الوساطة والتعامل مع النزاع ، والتركيز على الاستراتيجيات البناءة في التعامل مع النزاع .وقد اصبح المشاركون في نهاية المرحلة على علم بالمهارات الاساسية للتدخل في حل الخلافات مستخدمين بذلك ، أهم أدوات تحليل النزاع ، ونماذج وقصص للتطبيق ، كما تم تناول مفهوم الوساطة من حيث المفهوم السائد ومراحل عملية الوساطة وأشكال عملية الوساطة وصفات الوسيط ، بالإضافة إلى خطوات عملية الوساطة بشكل تفصيلي

✓ تغيير في سلوك و قيم وتوجهات المشاركين

خضع المشاركون لعملية بناء أساسي في مفاهيم الوساطة والتعامل مع النزاع ، إذ كان من الواضح أن معظم المشاركين ينظرون إلى أن النزاع حالة مخيفة مرتبطة فقط بالمفهوم السياسي وأن النزاع اتجاه سلبي ، حيث كان من الواضح أن المشروع عبر مرحلة استطاع أن يعدل ويغير في المفاهيم السائدة وان يوضح للمشاركين على أن النزاع هو حقيقة إنسانية مرتبط بكل أشكال الحياة اليومية وان المشكلة ليس بمفهوم النزاع ولكن في آلية التعامل مع النزاع . كما عدل المشروع من رؤية الشباب المشاركة الى انفسهم ، فلم يكن هنالك دور حيوي وفاعل للشباب في اجراء عمليات تدخل لحل الخلافات بل كانوا غالبا جزءا من هذه الخلافات ، اما اثناء وبعد انتهاء المشروع فقد اصبح الشباب مدركين لدورهم في التدخل لانهاء الخلافات .

✓ التغيير في سياق بعض الاندية المشاركة

كان معظم عمل الأندية الشريكة مقتصرًا على الأنشطة الرياضية ، وأحيانا كان هنالك أنشطة ثقافية بسيطة لا تتجاوز المشاركة الجزئية ، لقد غير هذا المشروع في سياق العديد من الأندية الشبابية على تبنيها لبرامج عمل شبابية يقودها متطوعين " وليس أعضاء مجلس ادارة " كما هو معروف عند غالبيه الأندية ، لذا فان هذا التعديل في سياق الاندية ساهم بشكل مباشر في تبني برامج وأنشطة شبابية متنوعه مثل برامج التعامل مع النزاع ، السلم الاهلي ، الوساطة، ومن أهم السياقات السلبية التي تم تغييرها خلال المشروع هو ما حدث في نادي يعبد الرياضي ، فلم تسمح قوانين النادي "والعادات والتقاليد " أي مشاركة مختلطة في بدايات المشروع ولكن هذه القوانين سرعان ما تغيرت بعد المشاركة الفاعله للمشاركات من نادي يعبد ، وقد عقد خلال المشروع 3 لقاءات محلية مختلطة وبحضور الأهالي .

✓ معرفة الأندية ببعضها البعض من حيث أنشطتها وأهدافها واحتياجاتها حيث يعتبر هذا اللقاء هو الأول ما بين أندية جنين و نابلس ومركز المصادر
لم يكن لدى الأندية المشاركة أي معلومات حول مركز مصادر جبل النار، من حيث انشطته ، أهدافه ، ولم يكن أيضا هنالك ارتباط وثيق ما بين الاندية نفسها ، وكانت الصفة السائدة عند العديد من الاندية هي الصفة التنافسية ، لقد مكن هذا المشروع من معرفة الاندية ببعضها ومعرفتهم أيضا بمركز مصادر جبل النار من حيث تكوينية أنشطته ، مشاريعه ، بل أكد هذا المشروع على ضرورة التعاون بين الأندية ومركز مصادر جبل النار ، وقد كان هذا واضحا في نهاية المشروع خصوصا بعد أن قام كل من نادي حطين ، نادي عيبال بالاجتماع مع مركز المصادر لبحث سبل التواصل والتعاون .

• اطلاق مبادرات نوعية

كان من اهم انجازات ونتائج المشروع اطلاق 8 مبادرات شبابية ، حيث تميزت المبادرات بالبساطة والتوعية والتنوع، فمنها ماجاء على شكل لقاءات جماهيرية و ورشات عمل ، ولقاء اذاعيه، خيمة وساطة وسط المدينة، منتدى الكتروني، زجل، موسيقى، دراما ، وبرامج معلوماتية أو أفلام وقصص. كما تميزت المبادرات بالتركيز على كافة الفئات العمرية، أطفال وشباب وشيوخ ونساء.

التنوع في المبادرات أعطى فرصة للاستفادة من بعضها، بالإضافة إلى أن مؤسسة تعاون لحل الصراع اعتمدت مبادرة يوم الوساطة الشبابي لتطورها لعقدها كل عام بتاريخ 8/9. كما ساهمت بعض المبادرات في تطوير العملية التدريبية التي تقوم بها المؤسسة تعاون وذلك بعد إصدار فيلم الوساطة، التقييم الذاتي، زجل الوساطة الأمر الذي سيساهم في تنوع عملية التدريب وإدارتها، إضافة إلى ذلك فان الشباب أخذوا أدوارهم في التخطيط والتنقيف في المبادرات وأيضا في الإعلام فقط عقد المشاركين ثلاث لقاءات إذاعية وتلفزيونية نشروا خلال فكرة المشروع وفكرة أندية الوساطة.

• معالجة بعض الخلافات والنزاعات داخل وخارج الاندية

استطاع المشاركون خلال تنفيذ المشروع من معالجة 8 حالات خلافية عن طريق الوساطة في كل من محافظة جنين ومحافظة نابلس ، حيث ان هذه الخلافات كانت متنوعة فمنها ما هو عائلي ، ومنها ما هو اكااديمي، وقد تم استخدام وسيلة الوساطة في جميع الحالات التي تم التدخل فيها .

لقد ساهم هذا التدخل في زيادة ثقة المشاركين بانفسهم ، بالاضافة الى التاكيد على قدرة ودور الوساطة في انهاء وحل الخلافات ، اضافة الى ذلك فقد شكلت هذه المعالجات الناجحة مادة مقنعة للكثيرين ممن لا يؤمنوا بالوساطة ، خصوصا رجال الاصلاح العشائري ، ان من اهم ما تمخض عن هذه النجاحات هو مشاركة رجال الاصلاح في ورشات عمل نادي يعبد ، حيث اكد رجال الاصلاح على ضرورة ان ياخذ الشباب ادوارا هامة في عمليات التدخل لانهاء الخلافات

• تعزيز دور الشباب في المشاركة المجتمعية

لقد ساعد المشروع على تعزيز وتطوير دور الشباب في المشاركة الشبابية وكان ذلك واضحا في اشراف الشباب على كل من المبادرات ، ورشات العمل ، اللقاءات الاذاعية ، عمليات التدخل ، لقد أعطت واتاحت أنشطة المشروع للشباب فرصة نوعية ونادرة في المشاركة المباشرة في التخطيط والتنفيذ خصوصا العنصر النسوي ، وتمثل عمليات التدخل حصرا على الجنس الذكوري ، ان هذا المشروع اعطى المراه فرصة نوعيه في التدخل لحل الخلافات ، ومن الالهية بمكان الاشارة الى ان أنشطة المشروع مكثفه ومتنوعه اتاحت لجميع الفئات بالمشاركة

الاثار الذي تركه المشروع على كل من الجهات المنفذة والمستفيدة والمجتمع المدني

ترك المشروع اثرا واضحا على الجهات المستفيدة والجهات المنفذة ومن هذه الاثار ما كان واضحا وبشكل مباشر ومنها ما كان بشكل مباشر والجدول التالي يوضح كل جهه ومدى الاستفادة

الاثار /مدى الاستفادة	الجهة
<p>1- تشكيل فريق وساطة ، قادر على التدخل لحل الخلافات الناشئة داخل النادي</p> <p>2- توسيع دائرة المتطوعين داخل الاندية نتيجة اشراك الشباب في أنشطة المشروع</p> <p>3- خلق شراكة وتعاون ما بين الاندية ومركز مصادر جبل النار</p> <p>4- الترويج للاندية المشاركة خصوصا في مرحلة المبادرات</p>	<p>1- الاندية المشاركة والشريكة</p>

<p>5- خلق شراكة وتعاون ما بين الاندية ومركز المصادر</p>	
<p>1- طور المشروع من مهارات المشاركين في المشروع في مجال الوساطة ، التعاون ، اللاعنف ، التعامل مع النزاعات ، مهارات التيسير، التدريب والتخطيط</p> <p>2- ساعد المشروع في بناء شخصيات المشاركين خصوصا بعد اجراء عمليات وساطة .</p> <p>3- صقل الشخصية من الجانب السلبي الى الايجابي</p> <p>4- اعطى المشروع فرصة للشباب المشاركة من اخذ ادوارها في النادي سواءا ذلك في التخطيط للنشاط او في التنفيذ</p> <p>5- ساهم المشروع في ايجاد علاقه ايجابية بالمجتمع المدني وطور من مضمون ومفهوم المواطنه الصالحة للشباب المشاركة</p> <p>6- اصبح الشباب معروفين كوسطاء في انديتهم</p>	<p>• المشاركين</p>
<p>1- اتاح هذا المشروع الفرصة للجمهور بالتعرف على ماهية الوساطة</p> <p>2- استفاد العديد من الجمهور من الخدمات المقدمة خلال المشروع " عمليات الوساطة "، حضور ورشات ، حضور لقاءات اذاعية وتلفزيونية</p> <p>3- وثق المشروع علاقه ما بين الوسطاء والمصلحين العشائريين</p> <p>4- بعض المبادرات شكلت مرجعا تدريبييا او</p>	<p>المجتمع المدني</p>

<p>1- ساهم المشروع في زيادة بيانات ومعلومات مؤسسة تعاون لحل الصراع حول الاندية واهتماماتها وانشطتها في كل من جنين ونابلس ، وشكلت المؤسسة وصفا شاملا حول الاندية التي يمكن ان تكون شريكة في برامج وانشطة مستقبلية .</p> <p>2- وثق هذا المشروع من علاقه الاسرراتيجية مع مركز مصادر جبل النار .</p> <p>3- شكلت بعض مخرجات المشروع مثل " مبادرة التقييم الذاتي ، منتدى الوساطة الالكتروني ، الحلقات الدراسية ، فيلم الوساطة " بيانات هامة وضرورية في مجال الوساطة والتعامل مع النزاعات ، حيث تساعد هذه البيانات في تطوير البرنامج التدريبية لبرنامج الوساطة والتعامل مع النزاع .</p> <p>4- ايضا شكلت بعض المبادرات مثل مبادرة يوم الوساطة ، مبادرة اعرف وسيطك ، مبادرة زجل الوساطة ، مبادرة خيمة الوساطة ، نقله نوعية في برامج الوساطة التي تقدمها المؤسسة وشكلا جديدا من اشكال التنفيذ .</p> <p>5- ساهم هذا المشروع عبر مراحل مختلفة من تطوير قدرات فريق المشروع في مجال التقييم ، كتابة التقارير والمتابعة.</p>	<p>مؤسسة تعاون لحل الصراع</p> <p>✓ برامج المؤسسة</p> <p>✓ فريق المشروع</p>

عدد المستفيدين من المشروع حسب الجنس

المرحلة	ذكور	إناث	مجموع
مرحلة التدريب 1- تدريب اوساطة 2- تدريب مدربين	9	9	18
مرحلة ورشات العمل 48 ورشة عمل	66	40	106
المبادرات	%40	%60	مئات المستفيدين
التخيم	48	32	81

الاستدامة والاستمرارية

تحقق مبدا الاستمرارية والاستدامة من خلال أنشطة المشروع المترابطة والتي اهتمت بايجاد مخرجات من شأنها ان تساعد في تحقيق هذه الاستدامة والاستمرارية ومن بين هذه الانشطة

- تاهيل وسطاء من الهيئات الادارية والمتطوعين المباشرين في الاندية

لقد أهل المشروع 18 شاب وشابه من المتطوعين الرئيسيين واعضاء الهيئات الادارية في الاندية ، وهذا التاهيل سوف يمكن الشباب من تقديم برامج تنقيفيه في مجالات الوساطة والتعاون ، التعامل مع النزاع لمجموعات شبابية اخرى داخل الاندية ، وتقديم مؤسسة تعاون لحل الصراع بشكل مباشر جميع الاوراق والابحاث والمعلومات الهامة في حقل الوساطة والتعامل مع النزاع واطلاع الوسطاء على كل ما هو جديد في هذا المضمون

شكلت بعض مخرجات المشروع اهمية كبرى في تحقيق الاستدامة للمشروع خصوصا منتدى الوساطة الالكتروني ، حيث يشكل هذا المنتدى شبكة من التواصل ما بين المشاركين ، ويتناقش المشاركين في المنتدى بشكل دائم في مجموعه من القضايا ذات الاهمية بالوساطة ن العمل التطوعي ، السلم الاهلي ، ويوفر المنتدى ايضا كاهه البيانات والمقترحات من اجل تطوير برامج عمل الشباب في الاندية

كما شكلت مبادرة يوم الوساطة الشبابي وسيله اخرى لاستدامة البرنامج والمشروع اذ سيتم اعتماد 8/9/ يوم للوساطة الشبابي من كل سنة ، حيث سيتم تطوير برامج وانشطة هذا اليوم بشكل دائم ومستمر وتحت رعاية مؤسسة تعاون

• ربط الاندية الشبابية بمركز مصادر جبل النار

لقد خلق المشروع ودعم من الشراكة والتعاون ما بين مركز المصادر والاندية وهذا التعاون من شأنه ان يدعم الاستمرارية والاستدامة لاهداف البرنامج والمشروع ، وسيعطي الاندية ايضا فرصة لتنفيذ انشطة مستقبلية في نفس المجال مع مركز المصادر ومع تعاون

• انتخابات الاندية الشبابية

كان من نتائج المشروع المهمة اجراء انتخابات وتشكيل هيئة شبابية تشرف على انشطة الاندية في مجال الوساطة والتعاون والعمل الاهلي السلمي والوساطة ، هذه الهيئات ستساعد في استمرارية برامج وفكرة المشروع ، وهذه الهيئة ستشكل جسما للتواصل مع الاندية والشباب المشاركة.

الترابط ما بين خطة تعاون الاستراتيجية والمشروع

تؤمن مؤسسة تعاون لحل الصراع ومن خلال خطتها الاستراتيجية ان تغيير التوجهات والقيم داخل المنظمة او المؤسسة/ النادي لا بد من استهدافها بشكل مباشر والعمل على اشراكها في عملية التغيير ، إن معظم الأندية الشبابية تعاني من خلافات ونزاعات مستمرة داخلها لمجموعه من الأسباب أهمها الاحتكاك المباشر بين الأندية والمجتمع المدني ، وأيضا بسبب عدم إدراك العاملين في النادي بكيفية التعامل مع الخلافات أثناء نشوبها

وتوافقا مع خطة تعاون الاستراتيجية الداعية الى تعزيز مفاهيم السلام و ثقافة السلام في مؤسسات المجتمع الفلسطيني الرسمية و المدنية وقد كان من الضروري العمل على مساعدة هذه الاندية الشبابية في التخفيف من الخلافات التي تتعرض لها داخل وخارج إطار عملها ، لذا فقد ارتأت مؤسسة تعاون بضرورة استهداف الأندية بشكل مباشر وتحويل الأندية من طرف في النزاعات إلى طرف في حل وتحويل النزاعات عن طريق التدخلات الايجابية للتعامل مع هذه النزاعات.

6- مشروع تعزيز الشراكة بين السلطة والجمهور

مدة المشروع :- 7 شهور (ديسمبر 2009 – يوليو 2010)
الفئة المستهدفة : موظفي وزارة الداخلية والمواصلات
الجهة الداعمة : مشروع تعزيز قدرات السلطة الفلسطينية -كومينكس
حجم التمويل :- **\$73,738.**

تم تنفيذ هذا المشروع بناء على احتياجات الوزارات المستهدفة بصفتها (وزارات خدمتية) تقدم خدمات كثيرة للمواطنين والتي تتطلب مجموعة من الاجراءات للحصول على الخدمة التي قد تحتاج الى وقت حتى يحصل المواطن عليها او قد تكون غير واضحة له لعدم درايته بها، مما يساعد على خلق نوع من التوتر وسوء الفهم في العلاقة تؤدي الى مشاكل ونزاعات في بيئة العمل وعلى مختلف المستويات الادارية والتنظيمية والتي بالتالي تؤثر على الخدمة المقدمة للمواطن وعلى كفاءة الموظف. جاءت فكرة تنفيذ المشروع لخلق نوع من التواصل ما بين المواطن والمسؤول من خلال اللقاء المباشر معه وتقديم المقترحات والتساؤلات التي تساهم في تحسين نوعية الخدمة المقدمة أو اجراء بعض التعديلات المناسبة على خطط أو قرارات وقوانين معينة.

شرعت المؤسسة في تنفيذ فعاليات مشروع تعزيز الشراكة بين السلطة والجمهور بالتعاون مع وزارتي الداخلية والمواصلات وتمويل من مشروع تعزيز قدرات السلطة الفلسطينية -كومينكس، والذي يهدف الى تحسين تقديم الخدمات من قبل وزارتي الداخلية والمواصلات من خلال بناء قدرات الموظفين لحل الصراعات وتفعيل الحوار مع المواطنين من أجل إعطاء صورة أفضل حول أداء السلطة وإنجازاتها للجمهور، بالإضافة إلى زيادة وعي المواطنين حول إجراءات تقديم الخدمات.

يشمل المشروع على مجموعة من النشاطات منها: تدريب وبناء قدرات موظفي الوزارات المستهدفة حول كيفية إدارة النزاع وتحليله، آلية التواصل مع الجمهور، الحوار والمساءلة ومفهوم الوساطة وأهمية استخدامها في حل النزاعات، الاجتماعات المفتوحة ولقاءات الطويلة المستديرة لمناقشة مجموعة من القضايا المتعلقة بالاجراءات، طبيعة الخدمات المقدمة والعلاقة مع المستفيدين- الجمهور، برامج تلفزيونية وإذاعية لتسليط الضوء على طبيعة الخدمات والاجراءات والشكاوى الموجهة وطبيعة العلاقة بين الوزارات المختلفة ومدى تعاونها للخروج بمجموعة من التوصيات لتحسين الخدمة المقدمة إلى الجمهور بالإضافة الى توفير نشرات إرشادية وتوعوية للمواطنين والموظفين على حد سواء لتوفير الوقت والجهد وبالتالي الحد من النزاعات التي قد تحصل وعلى مختلف المستويات .

هذا ويستهدف المشروع الإدارات العليا (صانعي القرار) والموظفين ذوي العلاقة المباشرة مع الجمهور في وزارتي الداخلية والمواصلات بالإضافة إلى المستفيدين من خدمات الوزارات (الجمهور)

ويأتي تنفيذ هذا المشروع تعزيزاً لخطة تعاون الاستراتيجية من خلال بناء قدرات العاملين داخل الوزارات في حقل النزاعات والوساطة تعميم آليات التدخل الايجابي للتعامل مع النزاعات بين المواطن الفلسطيني والمؤسسات الحكومية، بالاضافة الى تحسين العلاقة فيما بينهم وفتح قنوات الحوار في التعامل مع النزاعات وصولاً الى تقديم خدمة افضل للمواطن الفلسطيني.

ثانياً:- برنامج التبادل الشبابي:-

ضمن فلسفة المؤسسة والهادفة إلى تشجيع الحوار بين الثقافات والحضارات، بما يسهم في إرساء أسس ثقافة السلام والديمقراطية، إن رؤية المؤسسة في التشبيك مع المؤسسات الدولية كان غاية وهدفاً للمؤسسة في سبيل تطوير قدرات وخبرات المؤسسة وإطلاع المؤسسات الدولية على معاناة الشباب الفلسطيني بشكل خاص والمجتمع بشكل عام من خلال برامج التبادل الشبابي الخارجي، هذه من جانب أما الجانب الآخر فتتمثل بمشاركة طاقم المؤسسة في دورات تدريبية متخصصة في برامج التعامل مع النزاع والحوار وفيما يلي المشاركات الدولية والعربية:-

1- شارك وفد من طاقم المؤسسة ومتطوعين مؤسسة تعاون لحل الصراع بالتبادل الشبابي في النمسا بعنوان " الترابط نحو مستقبل مشرق" بمشاركة عدد من الدول الأوروبية و العربية هدفة العمل على تبادل الثقافات المختلفة و التواصل من خلال العمل على بناء جسر مظل على النهر يعكس بناء علاقة حوار وتواصل ما بين الشعوب المختلفة في اللغات والثقافات والعادات.

2- شاركت مؤسسة تعاون لحل الصراع بمنتهى جامعة الدول العربية الثالث للعام 2009 بالفترة 14-19 نوفمبر/2009 في مدينة أصيلة بالمملكة المغربية تحت عنوان (الشباب و الهجرة من منظور حقوق الانسان) ويهدف المنتدى الى المشاركة والمساهمة في تطوير معارف مشتركة لتنمية الوعي بقضايا الهجرة "مستوايتها- أشكالها وأنماطها- اتجاهاتها ومحدداتها- والمصاحبات المترتبة عليها" في علاقاتها بالسياسات المعنية بالهجرة بالإضافة الى تطوير مقترحات لتيسير هجرة الشباب بين البلدان العربية وداخل الإقليم العربي وذلك بإزالة العقبات والقيود التي تحول دون هذا التيسير.

3- المشاركة في دورة " ادارة النزاع" في الاكاديمية الدولية للقيادة في المانيا في الفترة ما بين 15 الى 27 ، بدعوة من مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية، وتناول الدورة الاطار النظري والاهمية المتزايدة لحل ومنع النزاعات الدولية وتحليلها، بالإضافة الى عقد جلسات محاكاة لتناول مجلس الامن الدولي للتعامل مع النزاع بين روسيا وجورجيا، ولعب المشاركين ادوار للعديد من دول العالم.

4- شاركت المؤسسة في سيمينار بعنوان "Place and role of youths in the

Union for the Mediterranean" من تاريخ 7/5 الى 7/11 /2009 ضم اللقاء

العديد من المشاركين من مختلف الدول الأوروبية ، يدورالسمينار حول مكانة ودور الشباب في الاتحاد الأورومتوسطي، وتم الالتقاء مع اعضاء في البرلمان واطباء من حزب العمال في مالطا.

5- المشاركة في دورة بعنوان Faith and debate عقدت في ايطاليا هدف اللقاء الى اهمية فتح قنوات الحوار بين الحضارات ، واهمية الدين في تقريب وجهات النظر ، وتم الالتقاء مع العديد من رؤساء البلدية والمؤسسات .

ثالثاً:- الشراكة والتحالفات

تؤمن مؤسسة تعاون لحل الصراع باهمية بناء شراكات وتحالفات مع كافة مؤسسات المجتمع الفلسطيني من اجل المساهمة في تلبية الاحتياجات المجتمعية والوصول الى اكبر عدد ممكن من المستفيدين للوصول والمساهمة في بناء مجتمع مدني فلسطيني، ونتميز هنا باننا عملنا واشتركنا مع اكثر من (220 مؤسسة رسمية وأهلية وشعبية وقاعدية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال عام 2009 ، ندرج فيما يلي اسماء بعضها على سبيل المثال لا الحصر:-

المؤسسات الشريكة هي:-

- 1- جامعة القدس المفتوحة.
- 2- وزارة الداخلية.
- 3- وزارة المواصلات.
- 4- وزارة العدل.
- 5- اتحاد الشباب الفلسطيني.
- 6- مشروع نسيج.
- 7- مركز مصادر جبل النار.
- 8- مركز مصادر نادي شباب البيرة.
- 9- مركز مصادر نادي الطفل الفلسطيني الخليل.
- 10- الرؤيا الفلسطينية.
- 11- مؤسسة دلال للثقافة و الفنون .
- 12- اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي.
- 13- مركز يطا للعمل الجماهيري - الخليل.
- 14- الهيئة الاستشارية الفلسطينية لتطوير المؤسسات الفلسطينية- جنين.
- 15- مركز المرتقى للسيدات - القدس.
- 16- جمعية اصالة- غزة.
- 17- جمعية بناء - غزة.
- 18- مركز التدريب المجتمعي - غزة.
- 19- Souqtel - سوق تل.

مؤسسات وتجمعات شبابية ومركز نسوية

نقابة المحامين الفلسطينيين- مركز بانوراما- مركز شمس- جمعية حاور الشبابية- جمعية تواصل- مركز المروج الثقافي- نادي عسكر - نادي عيبال - مركز امنيه الشبابي- نادي يعبد- نادي حطين- مركز كفر دان- نادي العين- نادي برقين- نادي شباب تل الرياضي - مركز السنابل الثقافي النسوي - الجمعية النموذجية- مركز حوار - جمعية رابعه العدوية - جمعية نساء صرة الخيرية - جمعية بذور - مركز الانطاكي - ملتقى القيادات الشبابه - جمعية نهر العوجا - جمعية الرؤيا الخيرية- جمعية الانقاذ للتنمية الخيرية- نادي دير ابو مشعل- نقابة الاخصائيين

رابعاً:- الشركاء والجهات الداعمة للمؤسسة لعام 2009

الرقم	الممول	اسم المشروع	قيمة المشروع
1-	الوكالة الكندية للتنمية الدولية- سيدا	مشروع الشباب الوسيط	78.250 \$
2-	مركز اولف بالما الدولي - السويد	مشروع الحوار المجتمعي	\$160.920
3-	مركز اولف بالما الدولي - السويد	مشروع بعقل مفتوح- منتدى الحوار الشبابي	
4-	مشروع رواد	الاندية الامنة	
5-	القنصلية الامريكية - القدس	مشروع الوساطة المجتمعية	34.920
6-	مشروع كومينكس	مشروع تعزيز الشراكة بين السلطة والجمهور	\$73,738

خامسا:- منشورات المؤسسة:-
ضمن استراتيجية تعاون لحل الصراع، والهادفة الى
1- بحث حول واقع الوساطة بين الشباب "آراء الشباب الفلسطيني وتوجهاتهم
ازاء طرق ووسائل حل النزاع"



2- مجلة الشاب الوسيط



3- دليل تدريبي " دليلك في الوساطة"



6- دراسة بعنوان الوساطة الغربية والصلح العربي رؤية مقارنة.



7- كتيب مؤتمر الوساطة الاول في فلسطين " الوساطة نحو نهج وممارسة في المجتمع الفلسطيني.



8- فيلم " الصلح سيد الأحكام "

سادسا:- قصص نجاح

- 1- لقد ابدى المجتمع المحلي تعاوننا وتجاوبا عاليا في أنشطة المشاريع ، فقد كان هناك مشاركة فاعله وحقيقه في أنشطة برامج الوساطة والتعامل مع النزاع، وكان هناك حضور ملفت للمرأة والقطاعات النسوية وهذا يعطي إشارة واضحة إلى قناعة المرأة في ضرورة إتاحة الفرصة أمامها للتدخل لحل النزاعات.
- 2- بالإضافة الى حضور لوجهاء الصلح العشائري ، رغم تعارض فكرة الوساطة لمهام رجال الصلح العشائري الا انه سجل حضور ملفت لرجال الإصلاح في للمشاركة في أنشطة البرنامج. وقد طلبوا ان يكونوا جزءا من البرنامج وان تقوم المؤسسة باستهدافهم في برنامج تدريبي يدمج مهارات الوساطة بالصلح العشائري.
- 3- كان هناك رغبة من العديد من مؤسسات المجتمع المحلي بالانضمام إلى البرنامج التعامل مع النزاع لتشمل اكبر عدد ممكن من المؤسسات ونشر أفكار الوساطة بشكل اكبر، و إيمان العديد من قطاعات المجتمع المحلي بضرورة البحث عن بدائل للتعامل مع النزاعات المجتمعية وضرورة تبني استراتيجيات جديدة في التعامل مع النزاع.
- 4- كان من الواضح أن معظم المشاركين في بداية المشاركة في برنامج الوساطة والتعامل مع النزاع ينظرون إلى أن النزاع حالة مخيفة مرتبطة فقط بالمفهوم السياسي وأن النزاع اتجاه سلبي ، حيث كان من الواضح أن أنشطة البرنامج عبر مراحلها المختلفة استطاع أن يعدل ويغير في المفاهيم السائدة وان يوضح للمشاركين على أن النزاع هو حقيقة إنسانية مرتبط بكل أشكال الحياة اليومية وان المشكلة ليس بمفهوم النزاع ولكن في آلية التعامل مع النزاع .
- 5- خطت تعاون لحل الصراع خطوة متقدمة في ايجاد مصدر معلومات عربي متخصص في مجال الوساطة والتعامل مع النزاع والحوار عن طريق اصدار العديد من الاصدارات والابحاث والدرسات والادلة التدريبية والحالات الدراسية في هذه المجالات.
- 6- لقد ساعدت مشاريع المؤسسة على تعزيز وتطوير دور الشباب في المشاركة المجتمعية وكان ذلك واضحا في المشاركة المباشرة في التخطيط والتنفيذ والاشراف على أنشطة المشاريع المختلفة(ورشات العمل، البرامج التدريبية، المبادرات الشبابية) اضافة الى ان مشاركة الشباب بالتدخل في حل النزاعات المجتمعية والطلابية عمق من دورهم الايجابي في التدخل السلمي لحل النزاعات.

7- لقد كان لرؤية الشباب السابق في مناقشة قضايا سياسية ومجتمعية كناقشهم في جلسات المجلس التشريعي الشبابي السوري قضية سياسية كانهاء ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني في 2010/1/25 وقضايا مجتمعية " كانفلونزا الخنازير" عن طريق عقد جلسة محاكاة لاستجواب وزير الصحة، علماً أن الاجتماع الدوري للنواب في المجلس التشريعي في مدينة رام الله قد ناقش هذه الموضوعات بعد اسبوعين من انعقاد المجلس التشريعي الشبابي السوري.

ثامنا:- مقترحات لمشاريع لعام 2010

- 1- مشروع الوساطة الطلابية " المدارس الامنة"- الوساطة الطلابية تعنى تدريب مجموعة من طلبة المدارس في مجال التعامل مع النزاع والوساطة لمساعدة أقرانهم لحل النزاعات التي تحدث في الساحة المدرسية عن طريق الوساطة. ويهدف المشروع بالاساس الى دمج الوساطة داخل خطط المدارس الفلسطينية للتغلب وحل النزاعات بشكل ودي وايجابي من خلال وجود فرق للوساطة داخل المدارس.
- 2- شبكة النساء الوسيطات:- انشاء شبكة وسطاء نسوية بهدف تعزيز مشاركة المرأة في حل النزاعات المجتمعية على مستوى المجتمع المدني، وانشاء وحدات وساطة داخل المؤسسات النسوية.
- 3- اصدار مجلة متخصصة في مجال التعامل مع النزاع والوساطة اتعميق المفاهيم الايجابية للتعامل مع النزاعات داخل المجتمع الفلسطيني وعرض تجارب ناجحة في هذا المجال.
- 4- شباب مبادرون: خلق فرص عمل للشباب الفلسطيني من خلال التدريب ودعم المنشآت الصغيرة التي يقودها الشباب.

تاسعا:- ملاحق

1- ملحق قائمة بمشاريع المؤسسة خلال عام 2009.

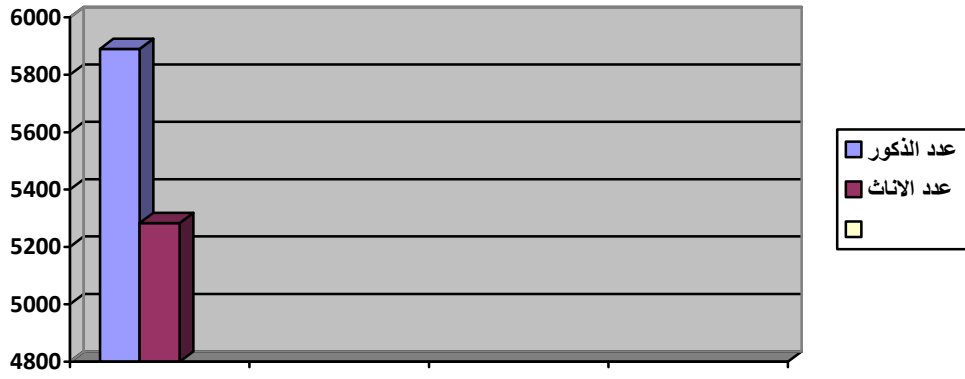
الرقم	اسم المشروع	الجهة الممولة	بداية المشروع	نهاية المشروع	مناطق التنفيذ	الفئة المستهدفة
1-	مشروع الشاب الوسيط	الوكالة الكندية للتنمية الدولية- سيدا	8-5-2008	15-11-2009	الضفة الغربية- 6 افرع لجامعة القدس المفتوحة	طلبة الجامعات- عمادة شؤون الطلبة جامعة القدس المفتوحة- مجلس الطلبة- مؤسسات مجتمع مدني- مؤسسات شبابية
2-	مشروع الوساطة المجتمعية	القنصلية الامريكية - القدس	2008/7/15	2009/2/30	محافظة نابلس	مؤسسات المجتمع المدني- وزارة الشباب والرياضة- نقابة المحامين
3-	مشروع الحوار المجتمعي	مركز اولف بالما الدولي - السويد	1-6-2009	31-12-2010	الضفة الغربية- 11 محافظة	المؤسسات الشبابية- المؤسسات النسوية- طلبة الجامعات
4-	مشروع بعقل مفتوح- منتدى الحوار الشبابي	مركز اولف بالما الدولي - السويد	1-1-2009	31-12-2010	الضفة الغربية- 6 جامعات	طلبة الجامعات- مؤسسات المجتمع المدني
5-	الاندية الامنة	مشروع رواد			الضفة الغربية- محافظة نابلس- جنين	مركز مصادر جبل النار- الاندية والمؤسسات الشبابية في محافظة نابلس
6-	مشروع تعزيز الشراكة بين	مشروع كومينكس	1-12-2009	31-12-2010	الضفة الغربية- 11 محافظة	وزارة الداخلية- وزارة النقل والمواصلات

--	--	--	--	--	--	--

2- قائمة بالمستفيدين من مشاريعنا:-

المشروع	الفئة المستهدفة	عدد المستفيدين		كيفية الإستفادة
		ذكور	إناث	
الشباب الوسيط	طلبة الجامعات- عمادة شؤون الطلبة جامعة القدس المفتوحة- مجلس الطلبة- مؤسسات مجتمع مدني- مؤسسات شبابية	966	1070	تطوير قدرات- ورشات عمل – لقاءات ارشادية- مؤتمرات
الوساطة المجتمعية	مؤسسات المجتمع المدني- وزارة الشباب والرياضة- نقابة المحامين	2410	1960	تطوير قدرات- ورشات عمل- تأثيث وحدات وساطة- سبوتات اذاعية- دليل تدريبي
الاندية الامنة	مركز مصادر جبل النار- الاندية والمؤسسات الشبابية في محافظة نابلس	1275	1210	تطوير قدرات- ورشات عمل- تأثيث وحدات وساطة
بعقل مفتوح " نموذج المجلس التشريعي الشبابي	طلبة الجامعات- مؤسسات المجتمع المدني	1024	808	تطوير قدرات- ورشات عمل- لقاءات حوارية- مخيمات شبابية- دليل ارشادي
الحوار المجتمعي	المؤسسات الشبابية- المؤسسات النسوية- طلبة الجامعات	180	210	تطوير قدرات- ورشات عمل- لقاءات حوارية- لقاءات مفتوحة- سبوتات اذاعية- مطبوعات
مشروع تعزيز الشراكة بين السلطة والجمهور	وزارة الداخلية- وزارة النقل والمواصلات	25	25	تطوير قدرات- ورشات عمل- لقاءات حوارية- لقاءات مفتوحة- مطبوعات
		5890	5283	

توزيع المستفيدين حسب النوع الاجتماعي:-



3- عدد ساعات التدريب المنفذة خلال عام 2009

شهد عام 2009 ارتفاعاً مميّزاً في عدد ساعات التدريب حيث بلغ 1250 ساعة تدريبية موزعة على المشاريع حسب الشكل التالي:-

